أبرشية مار مارون
كندا
مكتب الأسقف

كلمة توجيهية

لصاحب السيادة المطران بول-مروان تابت السامي الاحترام
راعي أبرشية مار مارون - كندا
الى الإكليروس والعلمانيين
في افتتاح مسيرة سينودس ٢٠٢٣

الاحد ١٧ تشرين الأول ٢٠٢١

"من أجل كنيسة سينودسيّة: شركة ومشاركة ورسالة"

حضرة المونسنيوريين والكهنة والرهبان الأحباء،
وأبناء ابرشيتنا المارونية في كندا،

تحية محبة بالرب يسوع،

دعا قداسة البابا فرنسيس إلى عقد جمعية عامة لسينودس الأساقفة بعنوان: **"من أجل كنيسة سينودسية: شركة ومشاركة ورسالة"**، تُقام في روما في تشرين الأول ٢٠٢٣. من خلال هذه المسيرة المجمعيّة، يريد قداسته مشاركة أوسع لشعب الله في عملية صنع القرار التي تهم الكنيسة كلها والجميع في الكنيسة، بديناميكيّة إصغاء متبادل، يتمُّ على جميع مستويات الكنيسة، ويشمل شعب الله بأسره. لا يتعلّق الأمر بتجميع الآراء وحسب، إنّما بالإصغاء إلى الرّوح القدس، وبسماع صوت الله، وفهم حضوره، وفعاليّته في حياتنا.
عمليّاً، يدعو البابا فرنسيس الكنيسة بأكملها إلى التساؤل حول موضوع حاسم يتعلّق بحياتها ورسالتها: من خلال السير والتأمّل معًا في الطريق المنجَز، ستكون الكنيسة قادرة على التعلّم ممّا سيُختَبر وأيّ مسارات يمكن أن تساعدها في عيش الشركة وتحقيق المشاركة والانفتاح على الرسالة. في الواقع، إنّ " السير معًا" (وهو المعنى الأصليّ لكلمة "سينودس") هو أكثر ما يُحقِّق ويُظهِر طبيعةَ الكنيسة كشعب الله الحاجّ والتبشيريّ.

ما هي الخطوات التي يدعونا الروح القدس إلى اتّخاذها لكي ننمو ككنيسة سينودُسيّة؟
• **نتذكّر** كيف قاد الروحُ القدس مسيرةَ الكنيسة عبرَ التاريخ، ويدعونا اليوم لنكونَ شهودًا على محبّة الله **معًا**.
• **نعيش** مسيرة كنسيّة **مشتركة** وشاملة، توفّر للجميع - وخاصّة لأولئك المهمّشين لأسبابٍ مختلفة - الفرصةَ للتعبير عن أنفسهم، والاستماع إليهم من أجل المساهمة في بناء شعب الله.

• **نُدرك ونقدّر** ثراء وتنوّع العطايا والمواهب التي يقدّمها الروح بحرّيّة من أجل مصلحة الجماعة، ومن أجل مصلحة العائلة البشريّة بأكملها.
• **نختبر** طرقًا مشتركة لممارسة المسؤوليّة في إعلان الإنجيل، والالتزام لبناء عالم أكثر جمالً وأكثر قابليّة للعيش.
• **نتفحّص** كيفيّة عيش المسؤولية والسلطة في الكنيسة، والهيكليّات التي تدار بها، ومحاولة تغيير الأحكام المسبقة، وإظهار الممارسات المشوّهة التي ليس لها جذور في الإنجيل؛
• **نعتمد** الجماعة المسيحيّة كموضوع ذي مصداقيّة وشريك ثقة في مسارات الحوار الاجتماعيّ، والشفاء والمصالحة والاندماج والمشاركة، وإعادة بناء الديمقراطيّة وتعزيز الأخوّة والصداقة الاجتماعيّة.
• **نُعيد** بناء العَلاقات بين أعضاء الجماعات المسيحيّة، وكذلك بين الجماعات والمجموعات الاجتماعيّة الأخرى، مثل جماعات المؤمنين من الطوائف والديانات الأخرى، ومنظّمات المجتمع المدنيّ وما إلى ذلك.
• **نعزّز ونتبنّى** ثمار الخبرة السينودسيّة الحديثة على المستوى العالميّ والإقليميّ والوطنيّ والمحلّيّ.

أيها الأحبّاء،
مع الكنيسة جمعاء، تلتزم أبرشيتنا بكافة مكوّناتها المشاركة في مسيرة السينودس. لذلك، أشجّعكم لكي تأخذوا هذه العمليّة السّينودسيّة على محمل الجدّ. أصغوا إلى الروح القدس من خلال الإصغاء لبعضكم البعض. وأدعوكم جميعاً لمرافقة هذا العمل المجمعيّ بالصلاة الفرديّة والجماعيّة، وللمشاركة الفعليّة في هذه المسيرة من خلال متابعة توصيات رعاياكم وتوجيهاتها، وتزويد المنسق الرعوي المعيّن بخبراتكم وآرائكم والاجابة على الأسئلة المطروحة في الوثيقة التحضيرية والتي ستصلكم تباعاً.

شاكراً استعدادكم على تفعيل هذه المسيرة السينودسية، أتمنى لكم دوام النشاط والصحة.

مع صلاتي ودعائي،

+ بول مروان تابت
مطران كندا للموارنة